1



رابطة العدالة - أكوامان



الأرض الغارقة

حصري



جايمس تينيون الرابع
هاورد بورتر
هاي-فاي
سهيل الزويلي
أيوب الزويلي



1



رابطة العدالة - أكوامان

الأرض الغارقة

حصري



جايمس تينيون الرابع
هاورد بورتر
هاي-فاي
سهيل الزويلي
أيوب الزويلي

خليج العفو. سابقاً.

توم كوري عرف صوت الأمواج. الطرق المختلفة التي تطرق بها على الأجراف تحت منارته.

ويقول أن المحيط يتحدث إليه، بلغة وحده يستطيع سماعها.

أتالانا كانت تبتسم بهذا كل مرة. وهي راضية عن هذه الحياة التي هربت إليها.

العائلة الصغيرة كانت تخرج إلى الرصيف كل صباح، وكان توم يسأل ابنه عن ما سيجلبه الموج.

وكان أرثر يقف ثابتاً، حينها. كان يستمع. وذات يوم بدأ يصف كيف أنّ الاسقمريات كانت تتهامس عن سمكة أبوسيف تطفو في الخليج.

توم ضحك تلك المرة، لكن أتالانا لم تضحك.

أتالانا!
لا تفعلي هذا!

عليّ ذلك، يا توم. لقد أغفلت واجباتي بما يكفي.
لكن، أرثر.. ابننا..
ليس آمناً لي البقاء هنا.
أعرف أنك لن تفهم، لكنني أفعل هذا من أجله.











نِتعب الدم.
الآن.



















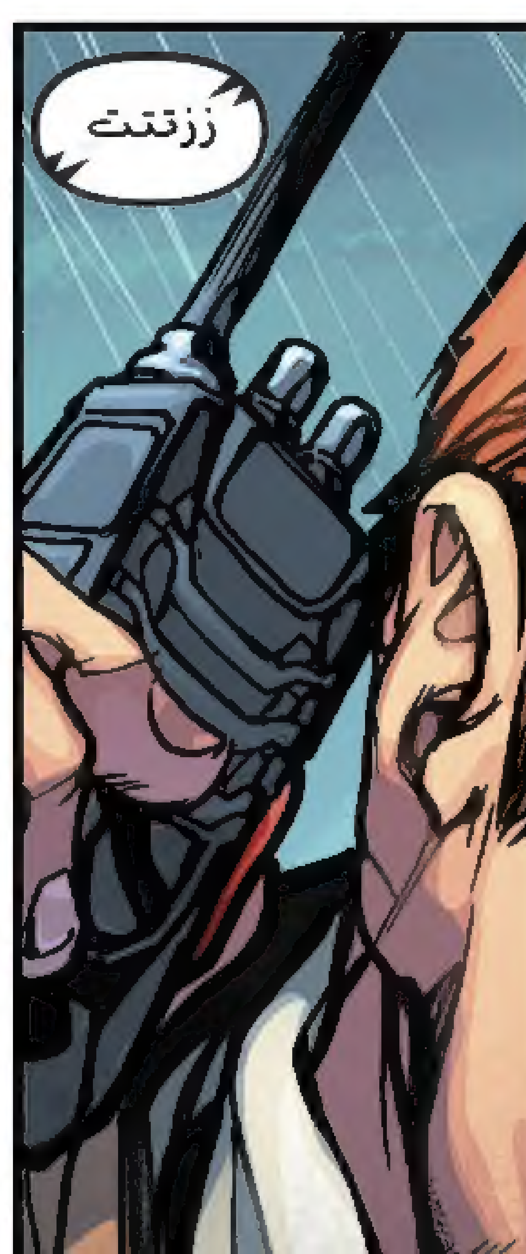
موته سيكون على يد **سادة المحيط**.


مدينة غوثام.


بقالة غوثام


ليساعدنا الرب، أيها المفوّض.. إنها نهاية العالم!
سيكون الأمر على ما يرام، يا مارتا. سبق لشرطة غوثام أن تعاملت مع قيامة واحدة أو أكثر. دعينا فقط نبقيك جافة، موافقة؟
المياه ملعونة! سمعتُ صراخاً!
لم يبدُ بشريا..
هل يمكن لأحد أن يساعدني؟ هذه المرأة تحتاج منشفة وبعض الملابس الجافة. كانت في خضم ذلك عندما تحطمت الأمواج.


بولوك، هل تسمع؟
من الأفضل أن تكون لديكم أخبار جيدة هناك عند السدود. ظننتُ أن جدران العواصف كانت جاهزة لمثل هذا.


ززتتت


وأين أنت؟
جيم.

رجالك رحلوا. عليك الصعود إلى مكان مرتفع الآن.

ليس لديّ الكثير من الوقت. أنا أربط بين مهمات الرابطة للإخلاء حول العالم، لكن ثلاثة من عناصرنا الأساسيين خارج الكوكب، واثنان آخران مفقودان.

هناك الكثير لازلنا بطور تجميعه، لكن ما تحتاج معرفته هو أنّ هذه ليست مياه محيط عادية.

إنّها تحوّل أي شيء يلمسها إلى كوابيس مائية. نعتقد أنه نوع ما من السحر..

أخبرني أنّ لديك خطة. أخبرني أنّ لديك شيئاً ما مخفياً في حزام المعدات ذاك يمكنه أن يصلح هذا.

..

أوصل كل من تستطيع إلى الأسطح. سأرسل أعضاء من الرابطة إلى هناك الآن للإخلاء. سنجمع كل من يمكننا على قمم جبال الأبالاش.

وعدني أنّك ستكون على واحدة من طائرات الإخلاء. لا يمكنني تحمل فقدانك أنتَ أيضاً.

الجبال؟! بحق الرب، يا باتمان! سيلزمنا أسابيع لإخلاء المدينة.

مادام الرجال والنساء على الأرض، يبللون أقدامهم، فسأبقى، أنا أيضاً!

لا!
أغغغغغغغغ!!!
جيم!
هسسسس
أغلقوا الباب
وضعوا حاجزا! اذهبوا إلى
السطح!
هل ذلك..
هل ذلك المفوّض؟
الآن!
أنا آسف،
يا جيم.
سأصلح هذا.
أقسم لك،
سأصلح هذا.
؟!


إنهاء البث.
رابطة العدالة
أكوامان
الأرض الغارقة
قصة جايمس تينيون الرابع رسوم هاورد بورتر ألوان هاي-فاي
إعداد سهيل الزويلي ترجمة أيوب الزويلي
غلاف هاورد بورتر و هاي-فاي الغلاف الثاني فرانسيس مانابول تعريب وعناوين أيوب الزويلي
أكوامان من إبداع بول نوريس.
سوبرمان من إبداع جيري سيغل و جوي شوستر. باتفاق خاص مع عائلة جيري سيغل.
ترجمة حصرية لموقع azcomics.ga ولصفحة GothamByNight على فايسبوك.

أنا لستُ حاسوباً،
يا باتمان. يمكنك فقط أن تقول "مس مارشن، لقد انتهيت!"

إلى أن نستعيد خدمة التواصعير الأقمار الصناعية، أنا أحتاج وصلتك الذهنية للتواصل مع العالم الخارجي.

علينا أن نشغل أنظمة بث الطوارئ بسرعة.

يجري حالياً تفعيل بروتوكولات سايبورغ. تيد كورد يشرف على العملية من مختبرات ستار في ديترويت.







سوبرمان..
أعطني أخباراً جيدة.
جدار البحر الذي صممته مختبرات ستار متماسك. ميتروبوليس آمنة حالياً.
عندما سأتأكد أن عملية الإخلاء جارية، سأغادر لمساعدة العشرة العظماء في جنوب المحيط الهادئ.

ميتروبوليس





باتمان..
هل غوثام..؟



تعرفون أنني
أحاول، يا أصحاب.
أحاول حقاً.

أسمع رشاشاً،
يا فلاش..
هل أنت..؟

معلومة
فلاشية!

هل تعلم أنّ
عليك أن تجري بسرعة
ثلاثين متراً في الثانية لتجري
فوق الماء؟ أنا أتفوق على
ذلك بعدة نقط عشرية.

المحيط الهادئ.











كان هناك
حلم قديم في
أتلانتيس.

مثال متلألئ أشرق في قلوب البشر.
أثر من ماضي المدينة الذهبي.
حضارة في مجدها بينما الآخرون
يزحفون نحو العصر الحديدي.

الهدايا والمعرفة القادمة من
أبراجها العظيمة ساعدت في دفع
التاريخ إلى التحرك..

..قبل أن تغرق، وتختفي
إلى خرافة وأسطورة.

ميرا جلست على عرش أتلانتيس قبل
أشهر فقط. والمدينة وقفت فوق الأمواج
لأول مرة منذ عصور. أرادت أن تعيد الوطن
الذي تبناها إلى ذلك المثال العظيم.

كانت قد سمعت مراراً أنّ الحكايات
الأتلانتية كلها حزينة. لكنها آمنت
أنّ بإمكانها تغيير لعنة مستقبل
أتلانتيس تحت حكمها.

أتلانتيس.

هذا كان قبل أن تبدأ مياه الفيضان في الارتفاع. قبل أن يبدأ قومها في التجول إلى وحوش لا يمكن وصفها.

أتلانتيس كانت تغرق مجدداً، تحت حكمها. الحلم كان مجرد حلم، إلهاء عن مسؤوليتها الحقيقية.

أيها الأتلانتيون! اسمعوني! قاتلوا لتجاوز هذا السحر القاسي.

اسمعوا ملكتكم!

كانت لدينا خلافاتنا في الماضي، لكن اليوم أتلانتيس تحتاجك.

وأنا أحتاجك.

الأمر لا يخص قومنا فقط.. بل الحياة على الأرض بأكملها على المحك..

أخيراً..

.. أورم، هل أنتَ معي؟
كنتِ دائماً تظنين أنني وحش، يا ميرا.. لكن كل ما فعلتُه كان دائماً لمصلحة أتلانتيس.
بالطبع أنا معك. اليوم.. العالم يحتاج سيد المحيط.
كنتُ أنتظر هذا اليوم منذ كنتُ طفلاً. اليوم الذي سترتفع فيه أسرار أتلانتيس العظيمة من أعماق الزمن وتوبِّخ العالم.
أعرف القوة اللازمة لإنقاذ أتلانتيس. وأنا مستعد لتحملها.
مادا عنك؟

ننعبِ الدم.

يجب أن تعرف، أيها الأتلانتي، أنّ هناك واجباً مقدساً لتكون إله بحر. مهمة أكثر أهمية من تلك التي يحملها باقي عناصر هيكل الآلهة.

الحياة بأكملها تبدأ في زوبعة البحر. نحن لا نرعرعها بأحلام حمقاء، نحن نعلم الحياة الصراع الكوني الذي تحتاج تحمله لتنجو.

يمكننا سماع مخاوف تلك الحياة المتغيِّرة وهي تتوق إلى الشاطئ. ذلك حِملنا. تلك مسؤوليتنا.

تتحدثين عن إرهاب الأبرياء واليائسين كأنه **مذهب مقدَّس!**

أي هدف يخدمه هذا الجنون؟

من الواضح أنّ إلهك لم يعلّم قومك احترام قداسة البحر. الخوف من قوته.

جنسك يلوّث ويقلّل من جلالته. لذلك تحتاجون يداً أكثر صرامة.


تعرف أنني أقول الحقيقة، أيها الأتلانتي.
أنتِ غير بقية جنسك.
يمكنك أن تتواصل وتلمس المحيط بذهنك.
حتى هنا، في بُعدنا الخاص، يمكنك أن تسمعه يصرخ.
أنتَ لا تسمعنا، أيها الأتلانتي. عوالمنا قد انتهت.
لذلك عقدنا اتفاقاً لنأخذ عالمكم..
أنت تقلّلين من شأن عالمنا، يا تايد. أعدكِ بذلك. لقد حاولتِ أخذ هذا العالم مرة من قبل وفشلتِ.
كان يجب أن تعودي جرياً إلى محيطك لحظة تحريركِ.
كنتُ أسمعها أيضاً، من محبسي. لم أكن قادرة على منع موت محيطي، عالمي.
أتباعي بكوا من أجل إلهتهم، لكنني لم أستطع الإجابة. سأعلمك ذلك الوجع، أيها الأتلانتي.

بلاك مانتا؟

آكوامان

فيلق الهلاك يبعث تحياته

هل أنت جاهز للموت؟

ميتروبوليس.

سوبرمان..

فريق العلوم حدّد موقع مصدر الفيضان. إنه موقع منفرد في وسط المحيط الأطلسي.

إنهم يخبرونني أنّ الماء حي، بطريقة ما. قد يكون كله جزءاً من كائن واحد، يضخ ملايين اللترات في محيطاتنا. أنا أقوم بتجميع فريق. عندما تنتهي من تأمين ميتروبوليس..

لم.. لم أتمكن من إيقافه.

DAILY P

جدران البحر انكسرت.

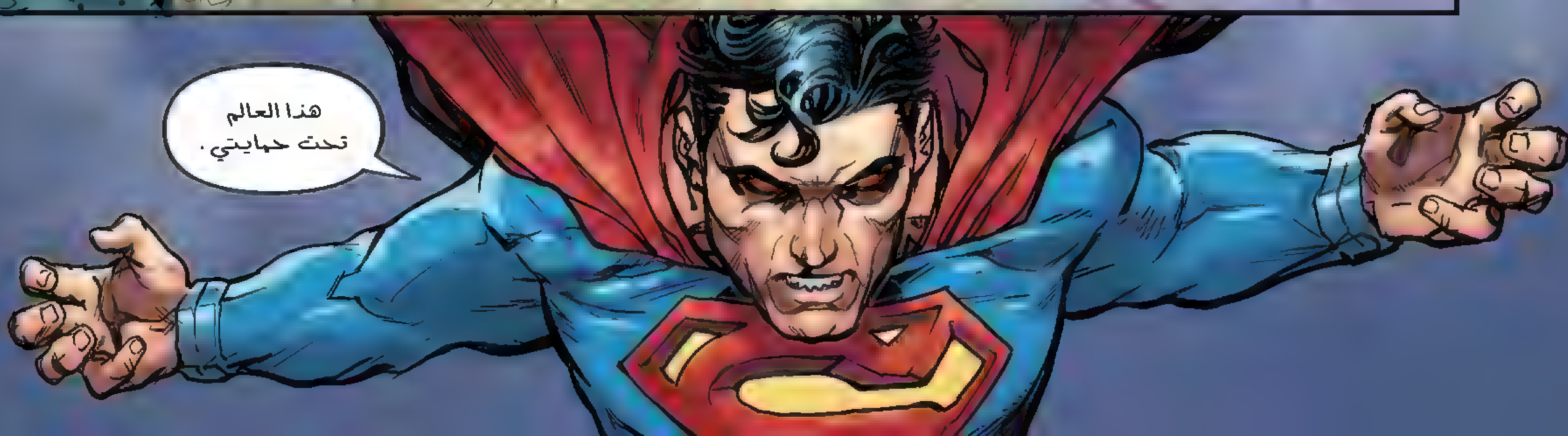
ميتروبوليس تغرق.



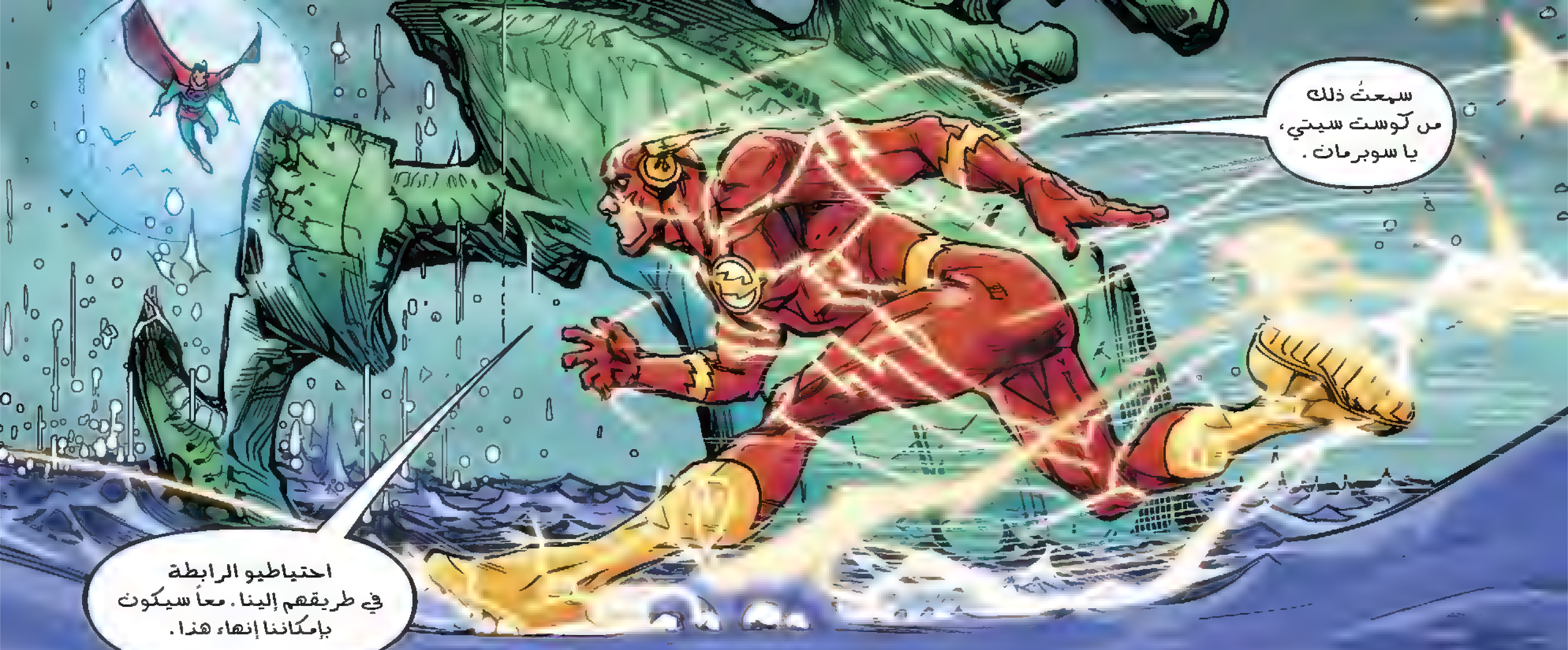
المحيط الأطلسي.



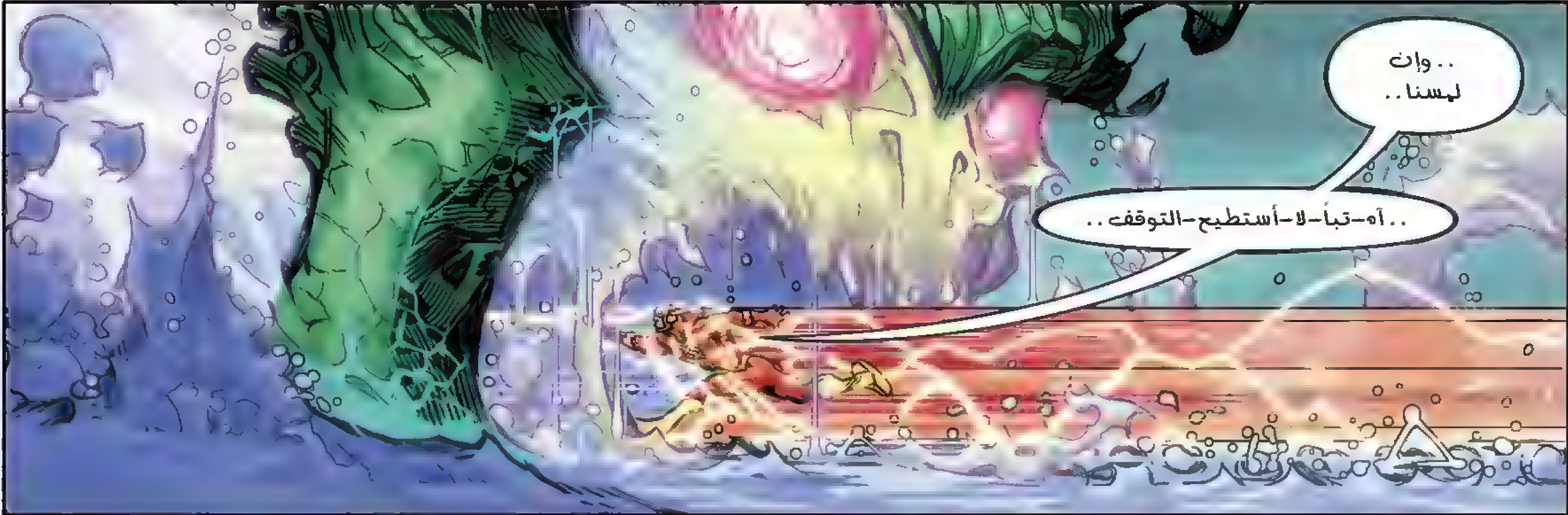




KRAKOOOM
WOOSH


سمعتُ ذلك
من كوست سيتي،
يا سوبرمان.
احتياطيو الرابطة
في طريقهم إلينا. معاً سيكون
بإمكاننا إنهاء هذا.


كنتُ للتو
مع فريق
العلوم.
مستر تيريفيك كان واضحاً جداً أنه يجب
أن نكون حذرين في التعامل مع
مهما يكن هذا المخلوق.
فهو لا يزال حولنا..


..وإن
لمسنا..
..آه-تباً-لا-أستطيع-التوقف..


فلاش!


اسمه هو
الطوفان.

يعود أصله إلى نوع من الأخطبوطات التي عاشت في موطني **أنخيس**.

قضيتُ عصوراً أزرع وأرعى الكائنات من أجل الحرب، أشحذ قدراتها لتملك محيطات عالم ما، لتحويل ساكنة عالم ما إلى كائنات بحرية يمكنني تشكيلها كما أريد.

الطوفان هو آخر الأخطبوطات التي درّبتها.. البقية أصبحت قوتهم النّخرية كبيرة جداً. إن لمست المحيط فستجلب موتاً مطلقاً.

فسدتْ في غيابي بفضل إله بحر عالمكم القاسي.

لا أعرف من أنت لتظن أننا فقط سنخضع لوحشك..

أنا **القائد** دروغ، يا بطل الأرض.

وهذه ليست سوى بداية حساب عالمكم.

شعب الدم.

انظر حولك، يا أكوامان. هل تشعر بالقوة التي تجري في هذه الشعب؟

طاقة المحيط الخامة وغير المستغلة التي كنتَ دائماً خائفاً من امتلاكها

الكنز الذي يلمع في قاع المحيط المظلم

أنا دائماً رأيته

عرفتُ ذلك دائماً

كنتَ دائماً قاسياً، يا مانتا، لكنني لم أعتقد يوماً أنك قد تنحدر إلى مستوى تسليم العالم بيدك للغزاة.

أنت أعمى تجاه هدفنا الأعظم

كانت لديك المقدرة لتغلق هذا الباب مدة طويلة قبل أن أفتحه. أتلانتيس كانت تعرف بأمر هذه القوة وأخفتها عنك وعن العالم

أي قوة؟!

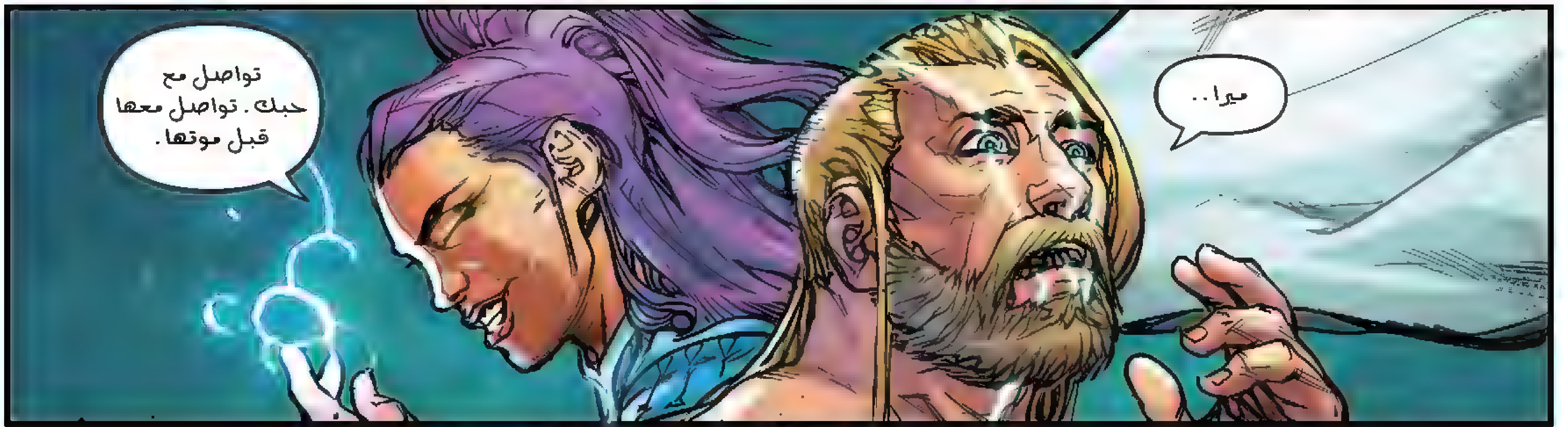
يكفي هذا الجنون! قاتلني!

لم آتِ هنا لأقاتل. أتيتُ لأشاهد لحظة انكسارك. وأعدك أنني سأستمتع بها.

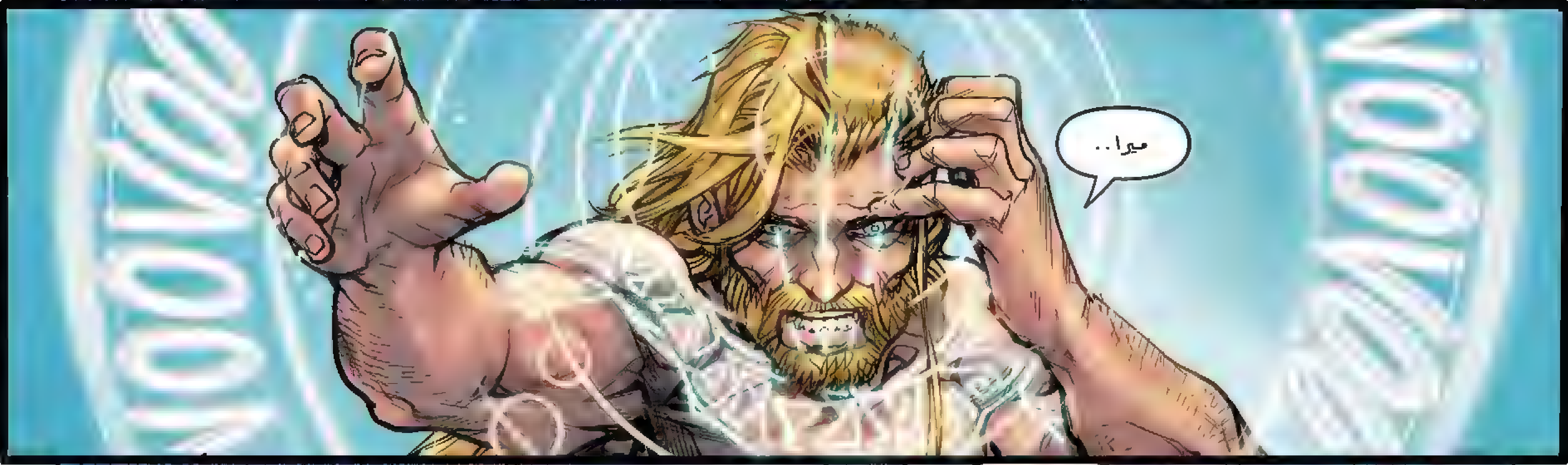
لا مزيد من الألغاز!


بلاك مانتا أخبرنا أن عاهلة أتلانتيس هي حبك العظيم. يمكنك الشعور بها، أليس كذلك؟ تشعر بها مهما كنت بعيداً.

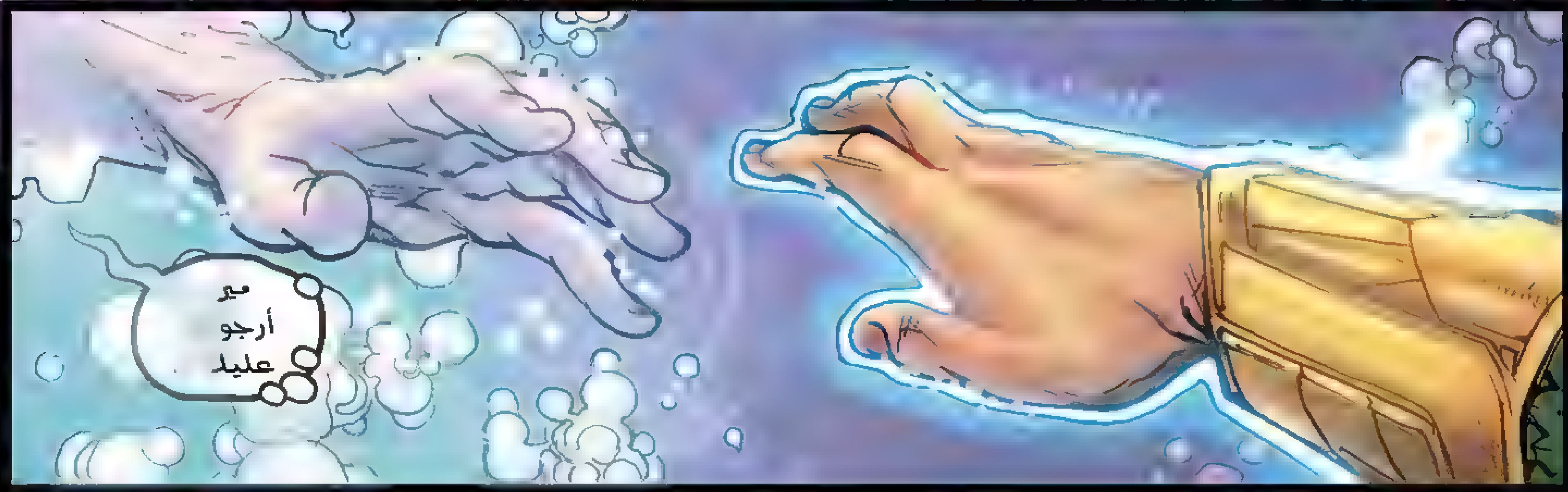

أتفق مع الأتلانتي.
حان الوقت ليتعلّم.


ميرا..
تواصل مع حبك. تواصل معها قبل موتها.

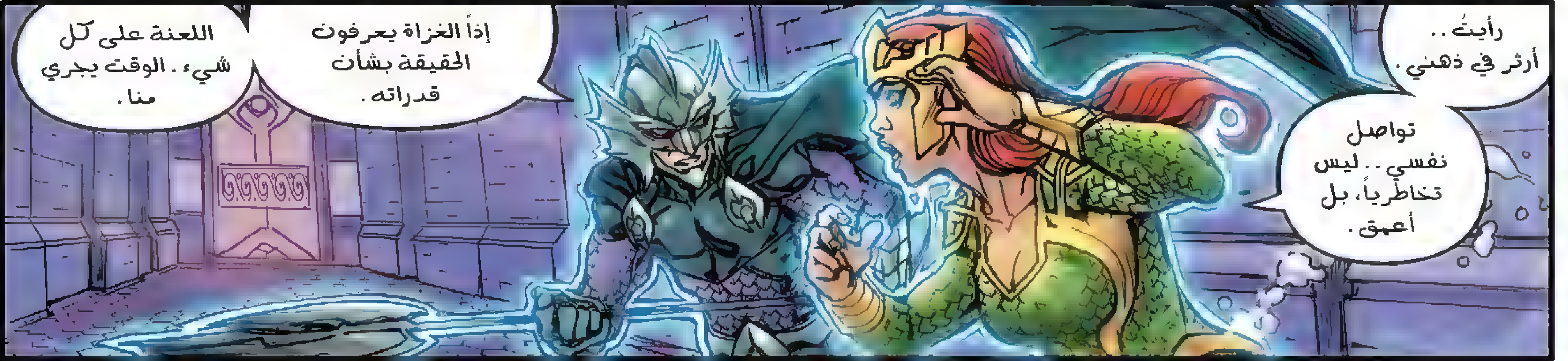
أتلانتيس.
أرى أنّ المواطنين يعشقون ملكتهم الجديدة.
أهذا وقت ذلك، يا أورم؟
أريد أن أذكّرك أن قدراتي التخاطرية المائية هي ما يحميك من التحوّل إلى واحد منهم.
مهلاً.. هل تسمح دلك؟

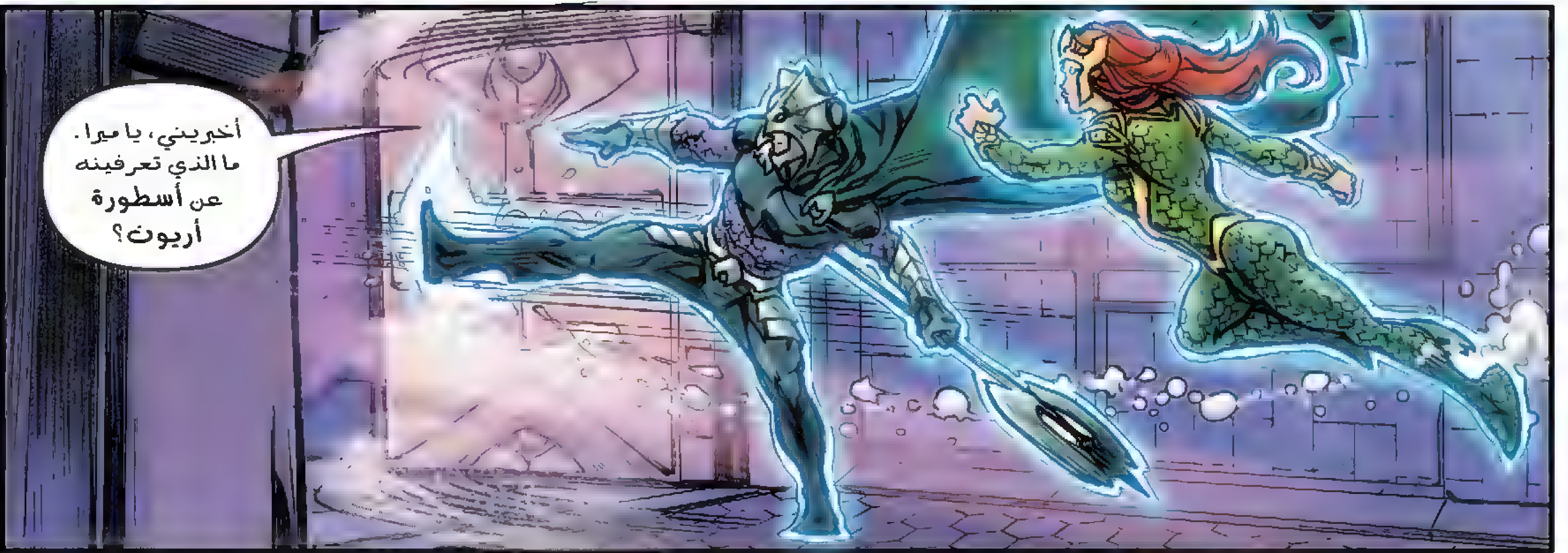


آرثر؟! كيف يكون هذا ممكناً؟
أين أنت؟
يسمونها.. يسمونها شعب الدم..
عليك أن تهربي..




أرثر!!
ما الذي يحدث، يا ميرا؟


رأيتُ.. أرثر في ذهني.
تواصل نفسي.. ليس تخاطرياً، بل أعمق.
إذاً الغزاة يعرفون الحقيقة بشأن قدراته.
اللعنة على كل شيء. الوقت يجري منا.


أخبريني، يا ميرا. ما الذي تعرفينه عن أسطورة أريون؟


أنا.. أريون كان مستكشفاً أتلانتياً عظيماً في عصر المدينة الذهبي. قبل غرقها.
سافر إلى كل جهات العالم، ينشر حلم أتلانتيس.
إمكانيات الوصول لمجتمع عظيم، تجمع بينه مياه مشتركة.


ما الذي يربط أسطورة بكل هذا، يا أورم؟ إلى أين تأخذني؟
هذا بهو التيجان. قمتُ بمحوه من السجلات أثناء حكمي، لإخفاء وجوده عن أرثر.
هنا يقبع رفات أعظم ملوك وأبطال أتلانتيس. وكل أسرارهم.
ماذا أيضاً تعرفين عن أريون؟


يقولون أنه كان مفضلاً عن إله البحر الأوليمبي بوسيدون. أنّه تعلّم سراً عظيماً عن الحياة في الأرض، وفي عوالم أخرى.
أريون أراد أن يناديهم، لينشئ مجتمعاً عظيماً من المحيطات الكونية عبر النجوم. لكن النداء جلب فقط **الوحوش.**
أريون مات في المعركة ليوقفهم عن امتلاك محيطاتنا.


لكنها مجرد خرافة، يا أورم.
إنها أسطورة نخبر بها أطفالنا حتى يخافوا مما هو أبعد من مياهنا.
مثل خرافة الملك أرثر على السطح.
كنتُ دائماً أعتبرها حكاية قاسية..


ليست أسطورة، يا ميرا. إنها **تاريخ**. تاريخ أبقي سرياً من طرف العائلة الملكية في أتلانتيس.
ما تخفيه الأسطورة هو الوسائل التي استطاع بها أريون وبوسيدون إسقاط آلهة العالم الخارجي.. سلاح، تحويل فتاك لقوى بوسيدون الواهبة للحياة.


إنه يسمى **دمعة الانقراض**.
ويقال أن الصدفة المركزية في تاج أريون ستقود الى اكتشافه.


إن كان ما تقوله صحيحاً، فقد ينقذ هذا العالم أجمع.


لا أهتم بالعالم السطحي. أهتم فقط بهذه المدينة وبأهلها.
كملكتنا، تذكري أولوياتك. تذكري عواقب حماقة أريون.
أنقذي **أتلانتيس.**


لن يبقَ هناك شيء لإنقاذه!


أنا القبطان غال من الثلاثي الحاكم.
ذات مرة كنتُ إله أعماق محيطات أوكاري، عالم بحجم كوكب المشتري في نظامكم، بأعمق المياه المعروفة في الكون. وترعرعتُ قاسياً في تلك المياه المظلمة.
هذا موقع مقدّس! بأي حق تقتحمه؟!

اشعرا بضغط أوكاري وهو يهبط عليكما! اعلما أن موتكما قريب!
أنا.. أحاول أن أصد المياه، يا أورم..
لكن لا أعتقد أنني أستطيع الاستمرار طويلاً.
عليك الخروج من هنا. خذي تاج أريون واهربي. قواك ستحافظ على المياه المفتوحة. سأصدهم أطول ما يمكنني.

أورم، ما الذي تفعله؟ إن لمستك تلك المياه..
أعرف!

أنقذي أتلانتيس! وإن نجا أخي من هذا الجنون..
أخبريه أنه حقير لا يستحق الهدية التي..
غغغغغغغ!!!!
عودي إلى هنا، أيتها الملكة!
اتبعها إذاً! دمرها!
إن لم تكن تريد التحول..

المحيط الأطلسي.

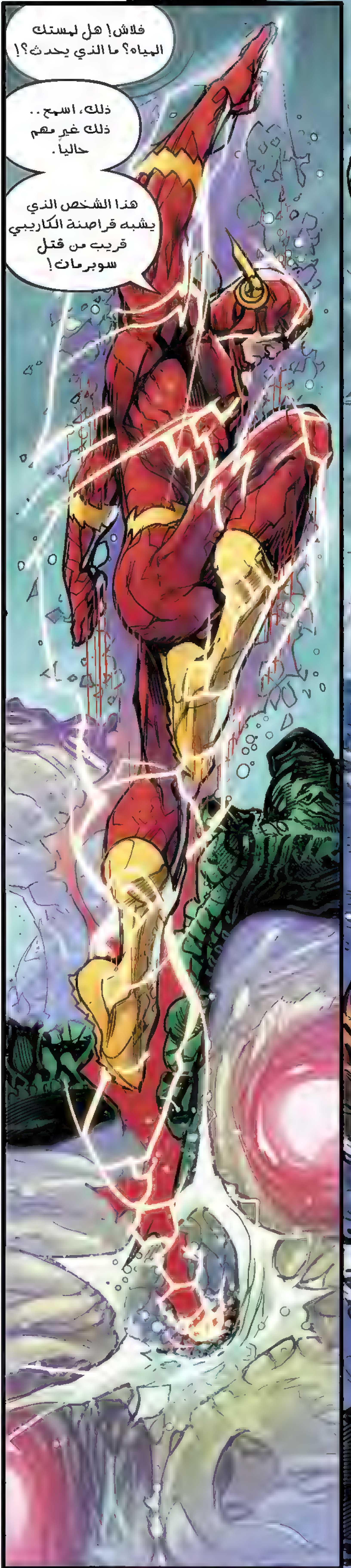
فعليها أن تموت!

لا..
لا تفعل هذا..

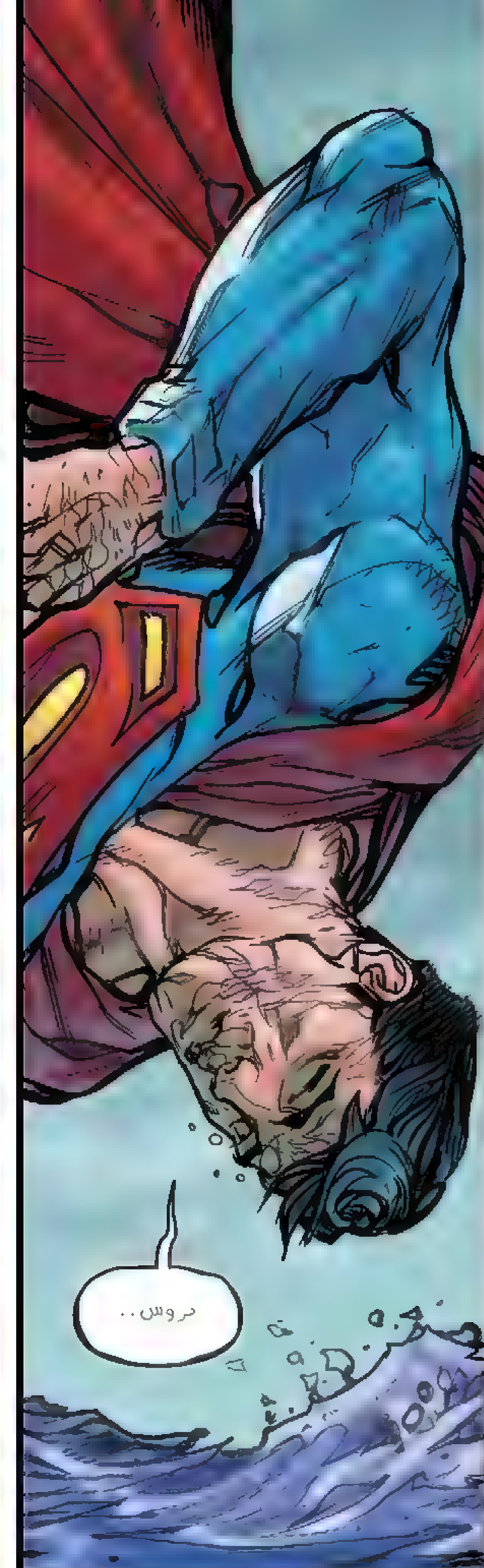
مياه الفيضانات ترتفع، يا بطل الأرض.

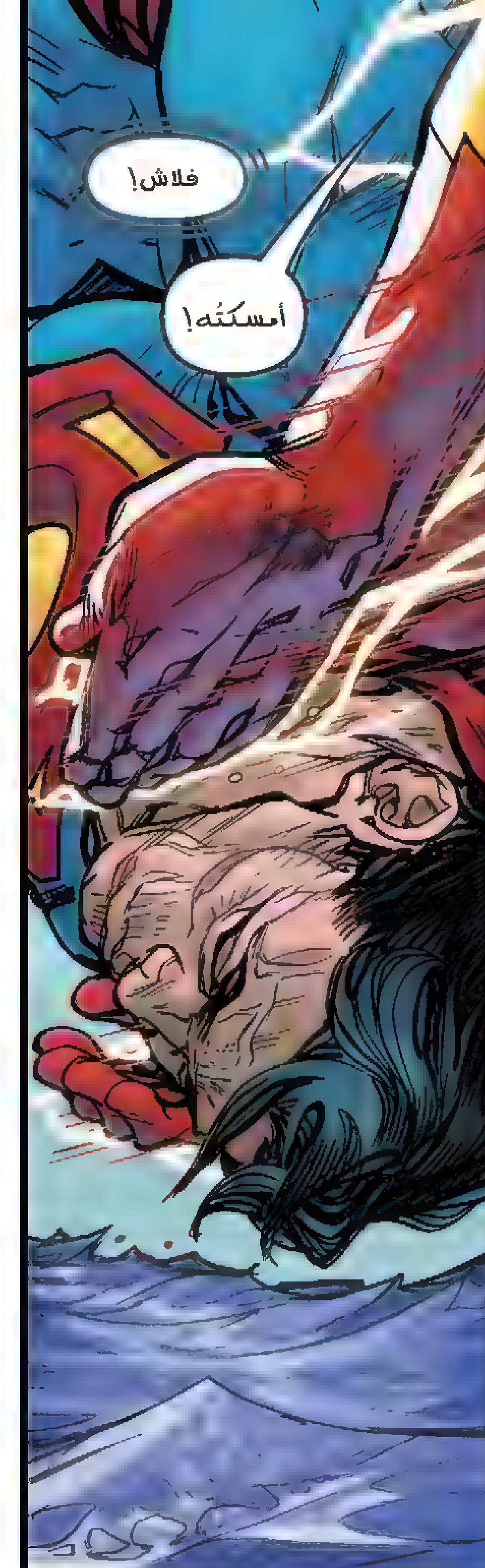
المحيط يجلب الحياة، لكنه يجلب أيضاً موتاً لا يمكن تصوره. يمكنك الشعور بذلك الآن، أليس كذلك؟

بلمستي، خلاياك سيكتنفها الظلام، غير قادرة على التغذي بضوء الشمس الذي تحتاجه.

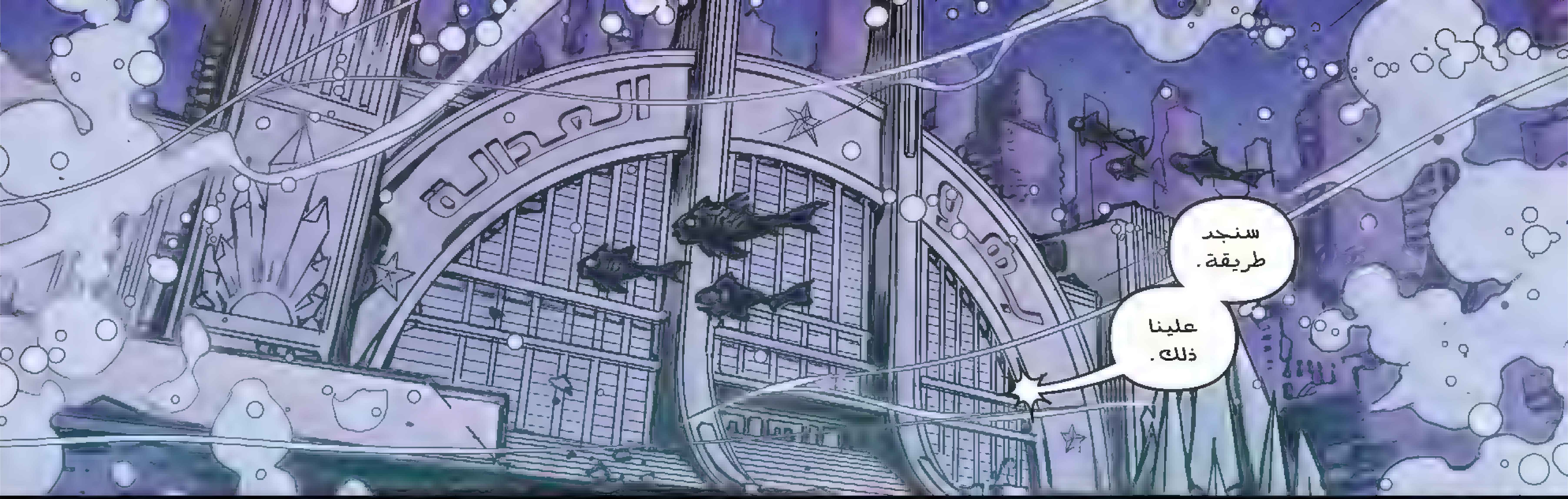











العدالة
سنجد طريقة.
علينا ذلك.


فريق العلوم غادر. علينا التحرك بسرعة. هيكل بهو العدالة قوي، لكن سيأتي وقت وينهار تحت وزن كل تلك المياه.
لا نريد أن نعلق هنا إن تعطّل الناقل..

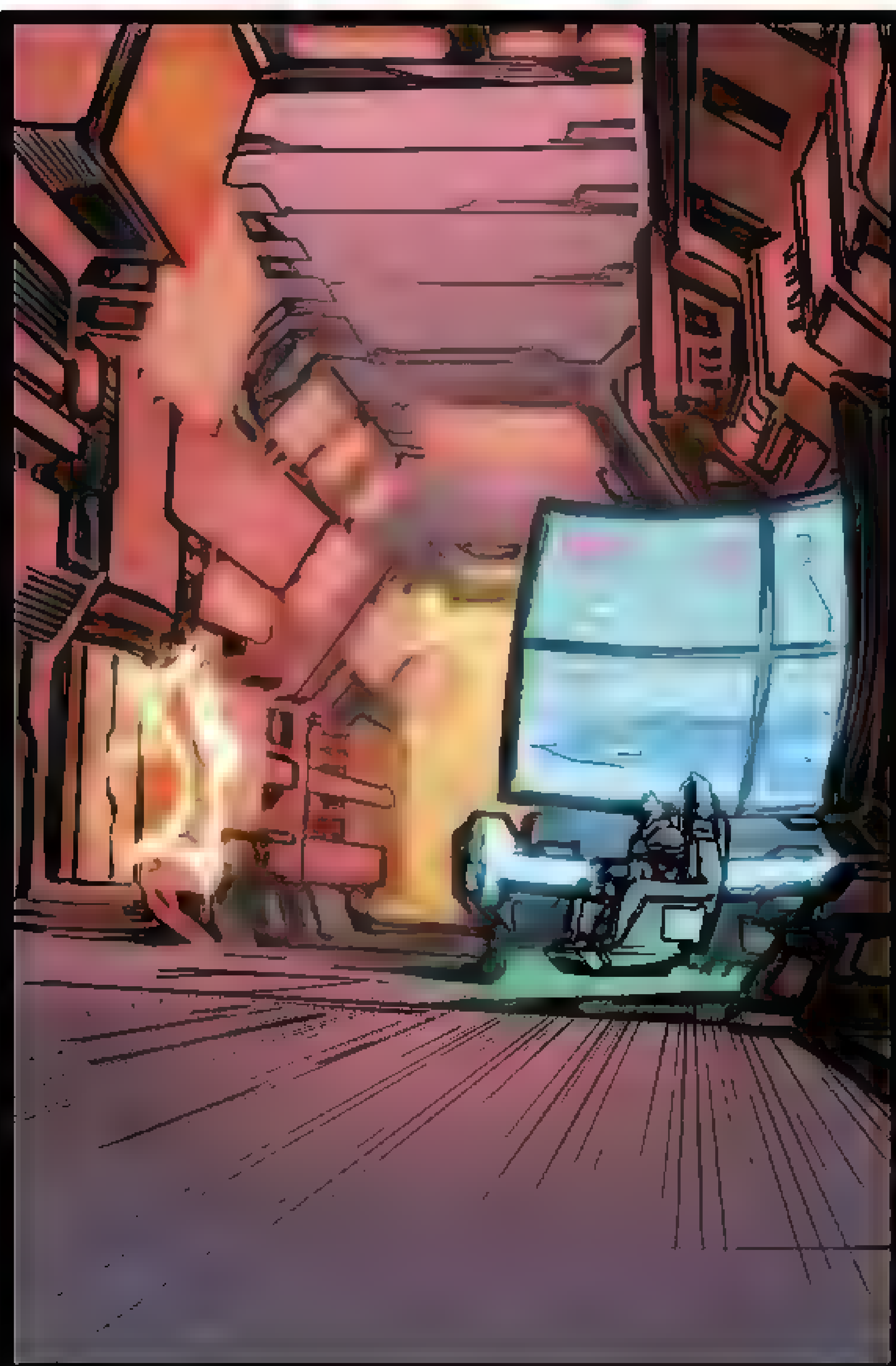

SLAM
باتمان؟ ما الذي تفعله؟!


سأعيدك إلى التايتنز. سيحتاجون مساعدتك لكي ينجوا. أبق عملية الإخلاء مستمرة.
ذلك أمر.


عليك أن تأتي معي! لا يمكن أن تفعل هذا!
بالطبع يمكنني.
لكن لماذا؟!


لن أترك الكَلية بدون حماية.


أنقذي أكبر قدر ممكن من الناس، يا مغان. وابقوا في مكان مرتفع.
لا تدعوا هؤلاء الحقراء ينتصرون.
تمهّل..!
VSSSHH



تشعب الدم.

أبعدي رجلك عن ميرا!
أبعديه!















إذاً دعوا العالم القديم يسقط!

سنبني جنة جديدة على رماده!

لا يمكن لأحد
إيقافنا الآن!













أين هو
أكوامان؟

الأرض الغارقة

مستمرة في العدد ١١ من رابطة العدالة!

سادة المحيط سيغرقون الأرض. وليس هناك غير أعظم أبطال العالم لصد المد.

رابطة العدالة - أكوامان

الأرض الغارقة

قصص

سكوت سنايدر

و جايمس تينيون الرابع و دان أبنيت

رسوم

فرانسيس مانابول و هاوارد بورتر

و فرايزر إيرفين و لان ميدينا

و فيسينتي سيفوينتيس

إعداد

سهيل الزويلي

ترجمة

أيوب الزويلي

1. رابطة العدالة #10
2. أكوامان #41
3. تايتنز #28
4. الجزء الأول - رابطة العدالة/أكوامان: الأرض الغارقة #1
5. الجزء الثاني - رابطة العدالة #11
6. الجزء الثالث - رابطة العدالة #12
7. أكوامان #42 (عدد مرتبط)
8. الجزء الرابع - أكوامان/رابطة العدالة: الأرض الغارقة #1



www.azcomics.ga



GothamByNight
Gotham_by_Night
gotham_by_night